

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[360] 4 - لماذا الفواكه؟ لقد أكدت الآية مورد البحث، وكثير من آيات القرآن الأخرى على الفواكه من بين الأطعمة، الفواكه المتنوعة المذاق، وهذا يبيّن أنّ الفاكهة أهم أغذية الجنّة، وحتى في هذه الدنيا، فإنّ الفاكهة أفضل وأسلم غذاء للإنسان. 5 - جملة (سُقوا) بصيغة الفعل المبني للمجهول، توضح أنّ أصحاب الجحيم يسقون الماء الحميم بالقوة، لا بإرادتهم، وبدل الإرتواء في تلك النار المحرقة فإنّهم يقطّعون أمعاءهم، وكما هي طبيعة الجحيم، فإنّهم يرجعون إلى حالتهم الأولى، حيث لا موت هناك. * * *